

النسخة الأم (أ)

مصدرها: المغرب، مدينة فاس، مكتبة خزانة القرويين، رقم (٩٢٤).

« الورقة الأولى »

على بعض قلد يعلم الله اي قد علم الذين يتسللون اي يرتدون  
من بينكم كواذا اي ملاءمة وهو التستر بشي حتى لا  
يراهم احد وهم لنا يقفون كانوا يوم الخندق يتسللون  
ويهربون قاله جاهد لواءا خلافا وقال ابن زيد وغانا  
فيلحس الذي يجالون عن امره اي يجالون امره  
وعن زايدة قاله ابو عبيده وهو مذهب سيبويه ان  
عن وعلي لا يردان وانما معناه يجالون يجعلها  
امرهم وقال الطبري تنزيه يولون ويدبرون  
امرهم ان تصيبهم فتنة اي فليحذر الخالفون ان  
تصيبهم عقوبة عاجلة وقيل الفتنة الطبع على  
قلوبهم او يصيبهم عذاب البصر في الدنيا والاخر  
الا ان يسه ما في السموات والارض خلقنا وملكا فاذا  
كان هو الخائف فهو الذي خلقكم وخلقها لكم فهو يعلم ما  
انت عليه من الاحوال ومعناه قد علم سربريكم ويومر بوجوه  
في الاخرة اليه فيخبركم بما علمتم لانه بكل شئ عليم  
**سورة الفاتحة**  
وقال النخاس هي مدنية الا قوله والذين لا يدعون مع الله  
الها اخر الايات والاول مع **بسم الله الرحمن الرحيم**  
تبارك اي تقديس وتعاظم قاله الفراء وقبله هو تعاظم  
مع **الهمزة** واصلا البركة زيادة النفع وتلقه الخبر  
قاله الزجاج معناه كنز عطاوه ودام فضله وقيل البركة

والدوام وثمنه برك بمعنى اقام فحسنا تبارك دام نفاوه  
وحل تشاوه الذي يبره اي تقديسه الاجساد والاختراع  
والضرف المطلق ترك الغرقان اي انزل الغرقان  
المغرق بين الحن والباطل على عبده محمد صلى الله عليه  
وسلم وخلق كل شئ فقدره اي خصصه بوقت وحين  
مخصوصة على قدر ما علم واراد فحسنا لكل ما حردما  
بصلته ولا يهلكون مؤنا اي لا يغير للاصنام ان  
تمتت حيا ولا تحاق حيا ولا تنشر ميتا قالوا ان  
هذا الا انك اي وقال المشركون ما هذا القرآن الا افك  
اختلفه محمد واعانه عليه فموا حرون من اهل الكتاب  
وهو كقولهم انما جعله بشر فقل جاوا طبا اي جا المشركون  
نطق وباطل مزخرف وهو قولهم انما جعله بشر واصل  
الزور زخرفة الباطل وقالوا ان هذا الا اساطير الاولين  
فهذا قول الضمير الحارث الكنديها هديا واستنسخها  
مهد معنى تلا عليه اي يملئها عليه يتشركن الناس وهو  
يكذب تكلف واصيلا فكذبهم الله تعالى وقال قل تله الذي  
يعلم السراي نزل هذا القرآن الذي يعلم الغيب واسرار الخلق  
وهو مع علمه بسرهم صغور لهم جميع بصرو قالوا مال  
هذا الرسول يا كل الطعام اي لملا كان من المداخنة  
الغنى لا ياكلون وقالوا ماله يبي في الاسواق يبيع ويشترى  
لم لا ينزل الله عليه رزقه من الغيب لولا انزل اليه ملك





